Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى طرف منها فيما سبق لتوضح هذه الحقيقة بجلاء.

ولقد كان من سأم الرسول صلى الله عليه وسلم ويأسه من هؤلاء ومن أن تنزل الدعوة الصالحة من نفوسهم منزل الرضى والقبول، او ان يتحقق معهم قدر ولو ضئيل من التعاون والتفاهم يصلح مع التعايش، أن اعلن بجزم قاطع غضب الله عليهم ولعنته اياهم، ونهيه المؤمنين عن مناصرتهم ومناصحتهم فقال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور[1]).وقال: (ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله، وضربت عليهم المسكنة[2])

هؤلاء الذين عصوا الله في الماضي ولا يزالون وقتلوا الأنبياء بغير حق واعتدوا على حدوده ومحارمه، واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا وقابلوا تذكيرات الله تعالى ووصاياه وتحذيراته بقلوب هي كالحجارة او اشد قسوة، لا تخشع ولا تلين ولا ترتدع حتى قال فيهم تبارك وتعالى: (ذلك بأنهم يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما

(١) الممتحنة ١٣ (٢) آل عمران ١١٢